

الفراء في كتاب

الفراء في الكرم

أجزاء الخامس والعشرون

25

طبع على نفقة الهادي

النجاشي المحمدي



* إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ
ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ
وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
أَيُّ شُرَكَاءِ ۖ فَالَّذِينَ سَاءَ أَذْنًاكَ مَا مِنَّا مِنْ
شَهِيدٍ ۖ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحْيٍ ۖ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْمَعُ إِلَّا نَسْأُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِلَىٰ
مَسَّهُ الشَّرُّ يَجْعُوسُ فَيَنْوُطُ ۖ ﴿٤٩﴾ وَلَيْسَ أَذْنَهُ
رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّتْهُ لِيَقُولَ
هَذَا إِلَهِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ فَأَيَّمَةَ وَلَيْسَ
رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَىٰ

فَلَنَنْبِتَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ
 مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٠ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَجَّ بِجَانِبِهِ، وَإِذَا امْسَهُ
 الشَّرُّ قَذُو دُعَاءِ عَرِيضٍ ٥١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ،
 مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَايَ بَعِيدٍ ٥٢
 سَنُرِيهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَيُّتِنَا فِي الْأَقَايِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
 حَتَّىٰ يَتَّبِعِينَ لَهُمْ، أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ
 بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥٣ أَلَا
 إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّفَاءِ رَبِّهِمْ، أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ مُّحِيطٌ ٥٤

٤٢ سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ

الآيات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ مكية
وهي آياتها ٥٣ نزلت بعد فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَم ① عَسَى ② كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

③ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ④ * يَكَادُ السَّمَوَاتُ

يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْفِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ

بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ

أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑤ وَالَّذِينَ

أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَبِيطٌ عَلَيْهِمْ



وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ بِهِ الْفُرَى وَمَنْ
حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ قَرِيبٌ
فِي الْجَنَّةِ وَقَرِيبٌ فِي السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨ أَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ بَلِ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ
مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠ بَاطِرٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ذُرِّيَّةً
 أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ
 لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 ١١ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ١٢ * شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى
 بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا
 بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا
 الدِّينَ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ كِبْرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
 مَا نَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَنَحْتَبِئُ بِهِمْ مِنَ يَشَاءُ
 وَيَهْدِيهِ إِلَى اللَّهِ مَنْ يُنِيبُ ١٣ وَمَا تَتَّبِعُوا إِلَّا لَمَنِ



بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِنُعْيَائِهِمْ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
 لَفُضِّى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ لَمَعَ شَكٌّ مِنْهُ مُّزِيبٌ ١٤ قُلْ ذَلِكَ
 قَادِعُ وَاسْتَفِمْ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ - اٰمَنْتُ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ كِتَابٍ وَّ اُمِرْتُ
 لِاَعْدِلَ بَيْنَكُمْ فَاَللّٰهُ رُبُّكُمْ لَنَا اَعْمَلُنَا
 وَلَكُمْ وَاَعْمَلُكُمْ لَاحِجَةً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَاَللّٰهُ
 يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ١٥ وَالَّذِينَ
 يُحَاجُّوْنَ فِي اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا اٰمَنَّا حَيْبُ لَهُمْ
 حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ

وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ①٦ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
 السَّاعَةَ فَرِيبٌ ①٧ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفَعُونَ مِنْهَا
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَإِلَٰهَ الَّذِينَ يُمَارُونَ
 فِي السَّاعَةِ لَهُمْ ضَلَالٌ بَعِيدٌ ①٨ اللَّهُ لَطِيفٌ
 بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ①٩ * مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ
 فِي حَرْثِهِ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا
 نُؤْتِهِ، مِنْهَا وَمَالَهُ، فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ
 ②٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ



مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
 لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِعِينَ مِمَّا كَسَبُوا
 وَهُوَ وَافِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢)
 ذَلِكَ الَّذِينَ يَنْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
 إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَفْتَرِ حَسَنَةً
 نَّزَّلْنَاهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ
 (٢٣) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا قُلْ إِنْ



يَسْأَلُ اللَّهَ وَيَخْتِمُ عَلَىٰ فَلْيَكْ وَيَمُحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ
وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَامِلَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ وَيَعْبُو أَعْيُنَ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ
مَا يَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ
وَالْكُفْرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٦ * وَلَوْ
بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
وَلَكِن يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
خَبِيرٌ بَصِيرٌ ٢٧ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ
مِّنْ بَعْدِ مَا فَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ

أَلَوْلِيَّ الْحَمِيدُ ②٨ وَمَنْ - آيَتِهِ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَابَتْ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ
 وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ②٩
 وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبْتُمْ
 أَيْدِيَكُمْ وَيَعْبُوْا عَنْ كَثِيرٍ ③٠ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ③١ وَمَنْ - آيَتِهِ الْجَوَارِ
 فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ③٢ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ
 الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ③٣ إِنْ
 يَشَأْ يُنْزِلْ عَلَيْكُمْ غَلَقًا يُغْشِي السَّمَاءَ
 بِالسَّحَابِ فَتُلْقِي الْأَمْطَارَ الْبَارِقَةَ ③٤
 يَوْمَ يَفْهَمُ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ③٥

وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِيهِ آيَاتِنَا مَا لَهُمْ
مِنْ مَّحِصٍ ۝٣٥ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٣٦
وَالَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ كَبِيرَ إِثْمٍ وَالْمُؤَاجِشِ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْمُرُونَ ۝٣٧ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣٨
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ
۝٣٩ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ
عَبَا وَءَاْصَحَ فَاجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الظَّالِمِينَ ۝ (٤٠) وَلَمْ يَنْتَصِرْ بَعْدَ ظُلْمِهِ ،
 فَاهُ وَكَفَّكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝ (٤١) * إِنَّمَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ وَكَفَّكَ لَهُمْ عَذَابُ
 الْيَوْمِ ۝ (٤٢) وَلَمْ صَبْرٌ وَغَفْرٌ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ
 عَزَمَ الْأُمُورَ ۝ (٤٣) وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ وَائِلٍ ۚ مَنْ بَعْدَهُ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا
 رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلِ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ
 سَبِيلٍ ۝ (٤٤) وَتَرَى لَهُمْ يَعْزُضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ
 مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيِّ وَقَالَ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا



أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْفِتْمَةِ أَلَا إِنَّ
 الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّهِيمٍ ④٥ وَمَا كَانَ
 لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ④٦
 اسْتَجِيبُوا لِلرَّيْكِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
 لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَا نَجَّيْتُمْ
 وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكِيرٍ ④٧ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ
 أَنرْسَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ حَمِيْظًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ
 وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً بَرِحَ بِهَا
 وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّمْلَأُوهُمُ غَمًّا يَدْعُونَ
 فَإِنِ الْإِنْسَانَ كَقَبُورٍ ④٨ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ
 يَشَاءُ إِنْ تَأْوِيَهُبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ
 ٤٩ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنْتَاوِيَجْعَلُ
 مَنْ يَشَاءُ عَفِيمًا إِنَّهُ وَعَلِيمٌ فَدِيرٌ ٥٠
 * وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا
 أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا
 فَيُوحِيَ بِلَاذِنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ وَعَلَىٰ حَكِيمٌ
 ٥١ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ
 أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ
 وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ
 مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ



﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

۴۳ سُورَةُ الشُّرُوبِ مَكِّيَّةٌ

الآيَةُ ٥٤ هُدْنِي

وَهُدَايَاتُهَا ٨٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 جَمُّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ
 فُرْقَانًا غَرِيْبًا لِّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُ
 فِي لَوْحٍ الْمُبِينِ ٤ لَدَيْنَا عِلْمُ الْغَيْبِ ٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ
 فِي الْأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۖ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مِثْلُ الْأَوَّلِينَ
 ﴿٨﴾ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لِيَقُولَ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
 ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهْلًا أَوْ جَعَلَ
 لَكُمُ فِيهَا سَبِيلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾
 * وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا
 بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ
 الْفُلُكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا
 عَلَىٰ ظُهُورِهِ ۖ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ

إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي
 سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ١٣ وَإِنَّا
 إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقِلُونَ ١٤ وَجَعَلُوا آلَهُ مِنْ
 عِبَادِهِ، جُزْءًا لِّأَنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ
 ١٥ أِمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْهَابَكُمْ
 بِالْبَنِيِّ ١٦ وَإِذَا ابْتِشَرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ
 لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَ وَجْهَهُ، مُسْوَدًّا وَهُوَ
 كَظِيمٌ ١٧ أَوْ مَنْ يَنْشِؤُنَا فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي
 الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ١٨ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنثَاءً أَهْلُ شَهَادَةٍ وَأُ
 خْلَفَهُمْ سَتَكُتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ

١٩) وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ
 بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٢٠)
 أَمْ - اتَّبَعْتَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ، بَلْ هُمْ بِهِ،
 مُسْتَمْسِكُونَ ٢١) بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ وَإِنَّا لَنَاقِلُونَ
 ٢٢) وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قُرْآنٍ
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُنْزَلٌ مُتَوَلَّوْنَ إِنَّا وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ وَإِنَّا لَنَاقِلُونَ
 ٢٣) * فَلْأَوْحِيتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ، كَافِرُونَ ٢٤) فَانْتَفَعْنَا مِنْهُمْ



فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٢٥
 وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لَآبِيهِ وَفَوْمِهِ اِنَّنِي بَرَاءٌ
 مِّمَّا تَعْبُدُونَ ٢٦ اِلَّا الَّذِي فَطَرَنِيْ اِنَّنِيْ
 سَيِّهْدِيْ ٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَآفِيَةً فِيْ
 عَقْبِهِ ۚ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ٢٨ بَلْ مَتَّعْتُ
 هَآؤُلَآءِ وَاٰبَاءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْحَقُّ
 وَرَسُولٌ مُّبِيْنٌ ٢٩ وَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوْا
 هٰذَا سِحْرٌ وَّآيٰتُ بَشَرٍ ۚ كَفَرُوْا ٣٠ وَقَالُوْا الْوَلٰ
 نَزَّلَ هٰذَا الْفُرْقٰنُ اَنْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ
 عَظِيْمٌ ٣١ اَهُمْ يَفْسِمُوْنَ بِرَحْمَتِ رَبِّكَ
 نَحْنُ فَاَسْمٰنًا يَنْهٰهُمْ مَّعِيْشَتُهُمْ فِي الْحَيٰوةِ

اللَّهُ نَبَاؤُكُمْ وَفَعْنَا بَعْضَهُمْ بِقَوِّ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُرُرًا وَرَحْمَتًا
 رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَتَّبِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْ لَا أَن
 يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ
 يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ
 وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ
 أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَّكِفُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا
 وَلِيْلَ كُلِّ ذَٰلِكَ لِمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ
 يَعْشُرْ عَسَ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ
 شَيْطَانًا فُتُوْلَهُ وَفَرِيضٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ

عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ
 (٣٧) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمَشْرِفَيْنِ قَيْسٌ الْقَرِينُ (٣٨) وَلَوْ
 يَنْبَغَعُكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ وَأَنْتُمْ فِي
 الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٣٩) أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
 الصَّمَمَ أَوتَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٤٠) فَإِنَّا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ
 مُنْتَفِعُونَ (٤١) أَوْ نُرِيكَ الذِّئْلَ وَعَدْنَاهُمْ
 فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ (٤٢) * قَاسَتْكُمْ
 بِالذِّئْلِ أَوْ حَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
 (٤٣) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِفُؤُومِكَ وَسَوْفَ



تَسْأَلُونَ ۖ ﴿٤٤﴾ وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً
يَعْبُدُونَ ۖ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ قَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ
مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۖ ﴿٤٧﴾ وَمَنْ نُرِيهِمْ مِنْ آيَةِ
الْإِلَهِى أَكْبَرُ مِنْ خِتَتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ
الْبَاطِلُ ۖ لَنَأْتِيَنَّكَ بِمِثْلِكَ ۚ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ۖ
﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
يَنْكُثُونَ ۖ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ ۚ

قَالَ يَفْقَوْمَ آلَيْسَ لَكَ مِصْرٌ وَهَذِهِ
 إِلَّا نَهْرٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٥١
 أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي وَلَا
 يَكَادُ يُبِينُ ٥٢ قُلْ لَا أَفْنَى عَلَيْهِ أَسْلَوْرَةٌ
 مِمَّنْ ذَهَبَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكَةُ مُفْتَرِينَ
 ٥٣ بَأْسَ تَخَفَ قَوْمَهُ، بِأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمًا فَسِيفِينَ ٥٤ بَلَمَاءَ اسْبُؤْنَا
 إِنْتَفَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَفْنَاهُمْ، أَجْمَعِينَ ٥٥
 فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْبًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ٥٦ وَلَمَّا
 ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
 يَصُدُّونَ ٥٧ وَقَالَ سَوَاءٌ أَلْهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ

مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدًّا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا
 عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً
 فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُمْ لِعَالَمٌ
 لِّلْسَاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا
 صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ * وَلَمَّا
 جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ فَذُحِّيتُكُمْ
 بِالْحُكْمَةِ وَالْأَبْيَسِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ
 فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنْ أَلَّاهُ هُوَ



رَبِّهِ وَرَبِّكُمْ بِاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
(٦٤) بِاخْتَلَفَ الْأَحْزَابِ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلٌ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ (٦٥) هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٦٦) الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧)
يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ (٦٨) الَّذِينَ آمَنُوا بِغَايَتِنَا وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ (٦٩) أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تُخْبَرُونَ (٧٠) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ
ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَأْتِشَاهُ وَالْأَنْفُسُ

وَتَلَدُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا بَقَرَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي
عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَقْتَرِعُهُمْ
وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادُوا
يَا مَلِكُ لِيَفْضِ عَلَيْنَا رُبَّكَ فَقَالَ إِنَّكُمْ
مُكَثُّونَ ﴿٧٧﴾ لَفَدْ جُنُودَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا
أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا

لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا
لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
وَلَدٌ بَقَانَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ قَدْ رَهُمْ يَخُوضُونَ وَيُلْعَبُونَ أُمْتًا
يُلَافُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ * وَهُوَ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ



إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٦
 وَلَيْسَ سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَفَهُمْ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ
 بِأَنِّي يَوْمَ كُونُ ١٧ وَفِيهِ يُرَبِّ إِنْ هَؤُلَاءِ
 قَوْمٌ لَا يَوْمِنُونَ ١٨ بِأَصْبَحَ عَنْهُمْ وَقُلْ
 سَلَامٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٩

٤٤ سُوْرَةُ الزَّخْرِفِ
 وَايَاتُهَا ٥٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الزَّخْرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 جِمْ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا
 يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا

إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوَفِّينَ
 ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑧ بَلْ هُمْ فِي
 شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑨ قَارِعَتْهُ بَيُوتٌ تَاتِي السَّمَاءَ
 بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ⑪ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
 مُّؤْمِنُونَ ⑫ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرُ وَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ⑬ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ
 وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ⑭ إِنَّا كَاشِفُو

الْعَذَابُ قَلِيلًا لَّأَنَّهُمْ عَايَدُوا ۝١٥ يَوْمَ
 نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَفِعُونَ
 ۝١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا فَبَلَّهُمْ فَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
 رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝١٧ أَن أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝١٨ وَأَن لَّا تَعْلُوا
 عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝١٩
 وَإِنِّي لَعَذَابُ بَرَزَةٍ وَمَنَّكُمْ وَأَن تَرْجُمُوهُ
 ۝٢٠ وَإِن لَّمْ تَوْمِنُوا إِلَيَّ فَاغْتَرِبُوا ۝٢١ فَدَعَا
 رَبَّهُ ۝٢٢ أَن هَؤُلَاءِ فَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۝٢٣ قَاسِرٍ
 بِعِبَادِي لِيَلَا أُنَاسٌ مُّتَّبِعُونَ ۝٢٤ وَاتَّزَكَّى
 الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَفُونَ ۝٢٥ * كَمْ

تَرْكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُوبٍ ②٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ
 كَرِيمٍ ②٦ وَنِعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ②٧
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا - آخَرِينَ ②٨ فَمَا
 بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
 مُنْظَرِينَ ②٩ وَلَقَدْ جَعَلْنَا مِنْكُمْ إِبْرَاهِيمَ
 الْعَذَابِ الْمُهِينِ ③٠ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ
 عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ③١ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمُ
 عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ③٢ وَآتَيْنَاهُم مِّنَ
 الْآيَاتِ مَا يَبْهَتُونَ بِهَا قُلُوبُهُمْ ③٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَيَقُولُونَ ③٤ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ
 وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ③٥ فَاتَّبَعُوا بَابَنَا

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٦ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ فَوْمُ
 تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَأَهْلَكْنَاهُمْ
 إِنَّهُمْ كَانُوا أَفْجَرِمْ ٣٧ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ
 ٣٨ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ
 أَجْمَعِينَ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْ
 مَوْلَى شَيْعَا وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ٤١ إِلَّا
 مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 ٤٢ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّفَرَمِ ٤٣ طَعَامُ الْإِثِيمِ ٤٤
 كَالْمُهْلِ تَغْلِيهِ فِي الْبُطُونِ ٤٥ كَغُلِي

الْحَمِيمُ ④٦ خَذُوهُ بَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ
 الْحَمِيمِ ④٧ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ، مِنْ
 عَذَابِ الْحَمِيمِ ④٨ ذُو انْك أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْكَرِيمُ ④٩ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ، تَمْتَرُونَ
 ⑤٠ إِنَّ الْمُتَفِيفِينَ فِي مَقَامِ آمِينَ ⑤١ فِي
 جَنَّاتٍ وَعُيُُونٍ ⑤٢ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
 وَإِسْتَبْرِيِّ مُتَقَابِلِينَ ⑤٣ كَذَلِكَ
 وَزَوْجُهُمْ فِي خُورٍ عِثٍ ⑤٤ يَدْعُونَ فِيهَا
 بِكُلِّ فَاكِهَةٍ - آمِينَ ⑤٥ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
 الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَفَّيْهُمْ عَذَابَ
 الْحَمِيمِ ⑤٦ فَضَلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ

الْفَوْزَ الْعَظِيمَ ٥٧ ﴿قَائِمًا يَسْرُهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨﴾ قَارِ تَفِيلاً أَنَّهُمْ
مَرَرْتَفِئُونَ ٥٩

٤٥ سُورَةُ الدَّخَانِ مَكِّيَّةٌ
الْأَوَّلُ ١٤ آيَةً
وَأَيَّاتُهَا ٣٧ نَزَلَتْ بَعْدَ الدَّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* جَم ١ ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا
يَبْتُغُونَ مِنْ دَابَّةٍ - آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْفِقُونَ ٤﴾
وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ

السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ بِأَحْيَائِهِ الْأَرْضِ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَتَضْرِيحِ الرِّيحِ ۚ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ⑤ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قِبَآئِي حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
 وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ⑥ وَيُلْ لِكُلِّ أَقْبَاكِ
 آثِيمٍ ⑦ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ
 ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
 فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ⑧ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ
 آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَ هَازِلًا وَآوَلِيكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ⑨ مَنْ وَرَأَيْهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا
 يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءُ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ⑩ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ ⑪ اللَّهُ
 الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ أَلْفُكُ
 فِيهِ بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ⑫ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ
 وَمَاءَ الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑬ * فَلِ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ⑭ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا قَلْبِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ



فَعَلَيْهَا تُنْمِ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑩ وَلَقَدْ
 - اتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنَّبُوءَةَ وَوَزَعْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَقَضَّيْنَاهُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ⑪ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ
 الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِمَّنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ⑫ وَإِنَّ رَبَّكَ يَفْضِلُ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ⑬ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ
 مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ⑭ إِنَّهُمْ لَن يَغْنُوا عَنْكَ مِمَّا
 اللَّهُ شِئَءًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ وَأَوْلِيَاءُ

بَعْضِ وَاللَّهُ وَلِيَّ الْمُتَّقِينَ ١٩ هَذَا
بَصِيرٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوفُونَ
(٢٠) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مِّمَّنْهُمْ وَمَآ تَنَّهُمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ٢١ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢٢ أَفَرَأَيْتَ
مَنْ يَتَّخِذُ إِلَهَهُ هَوِيَّهٖ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ
عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ، وَفَلَبِهٖ، وَجَعَلَ
عَلَىٰ بَصَرِهِ، غَشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ

بَعْدَ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا
مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا
وَمَا يَهْدِي كُنَّا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ
مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ * وَإِذَا
تَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ فِي آيَاتِنَا يَنظُرُونَ
حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِلَهُاتُنَا
أَبْنَاءُ بَنَاتِنَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ فَلِلَّهِ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ



يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَى
كُلَّ هُمَةٍ جَانِيَةٍ كُلُّ هُمَةٍ تَدْعِي
إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطَوُّ عَلَيْكُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَأَقَامُوا تَكَرُّرًا - آيَتِنَا تَنْبِيءًا عَلَيْكُمْ
فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا فَجْرِمِينَ
﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ

لَا رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمْ مَّانِدِرِي مَا السَّاعَةُ
 إِنْ نَّظَرْتُمْ إِلَى الظَّلَاةِ وَأَمَّا خُصِي بِمُسْتَيْفِينِ
 ٣٢) وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٣٣) وَفِيلَ
 الْيَوْمِ نَنْسِيكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَٰذَا أَوْ مَا وَدَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ نَّاصِرِينَ ٣٤) ذَٰلِكُمْ بِأَنكُم بِأَخَذْتُمْ
 ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا بِالْيَوْمِ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا
 هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٣٥) قَلِيلٌ الْحَمْدُ رَبِّ
 السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

③٦ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③٧

* *

الفهرست کتب

الفهرست الکرام

أجزاء الخامسة والعشرون

25

طبع على نفقة الهادي
التجسني المحمدي